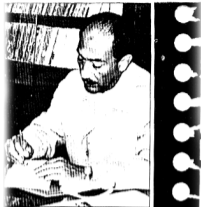


من أوراق الرئيس السادات

الجليد.. يذوب :
بين موسكو والقاهرة !



كنا ندفع بالعملة الصعبة نققات قواتنا في ليبيا

التي تعتبر « برفقة » لما حدث في ١٨ و ١٩ يناير الماضي ، وفي الإعجاب المتكرر بعقوبة الضافي وأبعيته في أن « يرت » مصر بعد وفاة جمال عبد الناصر ..

وقبل وفاة جمال عبد الناصر كان هناك آخرون يتوارثونه ويتفقون على ذلك .. فقد أدركوا خطورة مرهسه . وانتبهوا هذه الفرصة لينقضوا على ثورة ٥٢ وعلى قائدها المريض الذي انهزم والذي تلقى طعنة عنيفة في قلبه بأسنة عبد الحكيم عامر .

كل ذلك يجسرى من وراء الستار ، بينما كان الرئيس السادات يرتاد مصر من أسوان إلى القاهرة والوجه البحري يدفع الشبهات . ويبيد أوهام الناس ومخاوفهم . ويطلب إليهم أن يلقوا وراءه الذي انهزم . كما وقفوا وراءه يوم انتصر ..

يرى الرئيس السادات أنه تأثر كثيراً بشباب الثورة الليبية الجديدة .. ورأى فيهم استمراراً لثورة ٥٢ وبديلاً نشطاً عن الذين بلغوا الحسنيين من الثوار المصريين الذين يجب أن يتقاعدوا . وهو واحد منهم ..

ولكن بدأت معالم الثوار الليبيين تتضح ولخصوصاً الضافي . الجنون ينهسه عن أي شيء حوله . وبمحاية نفسه ضد شعبه مستعجلاً باللوات المصرية التي تتقاضى مرتباتها ونفقاتها بالعملة الصعبة من مصر ..

وفي اليوم التالي للثورة أرسل جمال عبد الناصر صحفياً كان يعمل مستشاراً له . فأعطاه الانطباع الأول وثم ينس نفسه هو في هذا الدور . الذي لا يزال مستمراً حتى اليوم . وبعد ذلك عندما ظهر في ترجيحه بالمسيرة الليبية المصرية